العدد 25
الأحد 10 ربيع الأول 1440 هـ



صحيفة **غير رسمية** تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل خمسة عشر يوم

للتواصل عبر التليغرام
Alderaa_bot



هلاك وإصابة 31 من النصارى في هجوم لجند الخلافة بمنطقة المنيا في مصر

4

الرقة - استهداف المرتد "بشير الفيصل الهويدي" أحد رؤوس الكفر والردة في مدينة الرقة

4

شرق آسيا - مداهمة منزل أحد عناصر ميليشيا تابعة للحكومة الفلبينية الصليبية وقتله بنيران جند الخلافة في قرية...

4

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث إحذر من تركها في مكان مهين

16 صفحة

هذا ثغري

قال رسولُ الله ﷺ: ((طوبى لعبدٍ آخذٍ بعنانِ فرسِهِ في سبيلِ اللهِ ، أشعثَ رأسُهُ ، مغبرَّةً قدماهُ ، إن كان في الحراسةِ كان في الحراسةِ ، وإن كان في الساقةِ كان في الساقةِ ، إن استأذنَ لم يُؤْذَنْ لهُ ، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّعْ)) حديث صحيح.

هذا حديث النبي ﷺ يدل على قمة الإنضباط ويُعلِّمنا السمع والطاعة والبعد عن العشوائية والفوضى الإدارية.

((إن كان في الساقة كان في الساقة)) والساقة هي مؤخرة الجيش، فإذا تم تكليف المسلم بأن يبقى في الصفوف الخلفية قَبِلَ ذلك بنفس طيبة دون اعتراض أو تذمُّر أو أراد أن يُكلَف بمهام وواجبات على هواه.

((وإن كان في الحراسة كان في الحراسة)) وهكذا هو شأن المجاهد الصادق الذي يلزم ثغره الذي يناسبه ويُحسن صيانته، ولا يضيره أي شيء آخر مادام عمله الذي هو قائم عليه هو من ضمن الجهاد في سبيل الله بنص حديث النبي ﷺ.

وقال النبي ﷺ :((إن اللَّه تعالى يُدخلُ بالسَّهمِ الواحِدِ ثلاثةَ نفَرٍ الجنَّةَ صانِعَه يَحتسِبُ في صنعتِه الخيرَ والرَّامي بِه ومُنبِّلَه)) وهذا يدل على أن الجهاد في سبيل الله تعالى فريضة جماعية تحتاج من الجميع المشاركة فيها وأحوج وقت يجتمع فيه المسلمون لإمداد المجاهدين هو هذا العصر الذي شنت فيه على الأمة أكبر وأشرس حملة صهيوصليبية معاصرة لم يعرف التاريخ مثلها.

وعلى هذا سار النبي ﷺ وأصحابه الكرام في غزواتهم مع المشركين وأعداء الله تعالى، فكان النبي ﷺ يتقاسم الأدوار والواجبات مع أصحابه فقد ثبت أنه شارك بحفر الخندق في غزوة الأحزاب مع أصحابه الكرام رضوان الله عليهم وكان يُرسل أصحابه في سرايا ومهمات ويؤمر عليهم أحدهم دون أن يتركهم بدون أمير ويأمر من معه بالسمع والطاعة له في المعروف ويحدد لهم أهدافهم وواجباتهم بدقة، وكان إذا خرج للغزو جعل أميراً على المدينة من خلفه وكان يكلف هذا الصحابي بحمل الراية ويرسل آخرين لاستطلاع أخبار المشركين ويكلف ذاك الصحابي بأن يكون على ساقة الجيش والآخر في المقدمة وهكذا.

ونحن في زمن قد تغيرت وتعقدت ظروفه عن زمن السلف الصالح، وذلك بسبب الطواغيت المجرمين وأنظمتهم الطاغوتية .. هؤلاء الذين يحاربون فريضة الجهاد أيّما محاربة وبما لا يخطر على بال، ولذلك أصبح توزيع الأدوار على المجاهدين ضرورة حتمية، فالذي يتبرع بماله ليخلف المجاهدين في أهاليهم وأطفالهم مأجور إن شاء الله، والذي يُحرِّض الشباب على الهجرة والنفير مأجور إن شاء الله مثل الذي يقاتل بنفسه وماله في الصف الأول، وكذلك يدخل في هذا الباب كل من يُساعد المُجاهدين في سبيل الله مثل الذي يعالج الجرحى أو يأوي المُطارَدين منهم أو الذي يُرسل الذخيرة إليهم أو الذي ينشر أخبارهم وبطولاتهم وأعمالهم المباركة ويدفع الشبهات عنهم فهؤلاء كلهم إن شاء الله مأجورين والمغبون من فاتته القافلة ولم يكن لهم سهم في نصرة دين الله تعالى في هذا الزمن العصيب.



أبيات لـ كعب بن زهير رضي الله عنه

رُمِيَت نَطاةُ مِنَ الرَسولِ بِفَيلَقٍ
شَهباءَ ذاتِ مَناكِبٍ وَفَقارِ
بِالمُرهَفاتِ كَأَنَّ لَمعَ ظُباتِها
لَمعُ السَواري في الصَبيرِ الساري
لا يَشتَكون المَوتَ إِن نَزَلَت بِهِم
شَهباءُ ذاتُ مَعاقِمٍ وَأُوارِ
وَإِذا نَزَلتَ لِيَمنَعوكَ إِلَيهِمُ
أَصبَحتَ عِندَ مَعاقِلِ الأَغفارِ
وَرِثوا السِيادَةَ كابِراً عَن كابِرٍ
إِنَّ الكِرامَ هُمُ بَنو الأَخيارِ





حصاد العمليات العسكرية لولايات دولة الإسلام

من 16 صفر إلى 06 ربيع الأول

عبوات ناسفة	110
عمليات انغماسية	-
عمليات استشهادية	6
عمليات قنص	21
قذائف وصواريخ	13
هجوم واسع	5
صولات	56
صد هجوم	6
اغتيالات	26
تدمير ثكنات	8
منزل ومزرعة	15

الآليات المدمرة

دبابة	6
همر	9
رباعية الدفع	16
متنوعة	98

صليبيين	3
ضباط وقادة	21
مخاتير	2

عدد القتلى والجرحى

حلب	6
الرقة	72
البركة	94
الحسكة	9
الخير	148
الجزيرة	2
نينوى	8
دجلة	13
كركوك	80
صلاح الدين	46
ديالى	62
بغداد	76
الأنبار	8
الفلوجة	13
دمشق	143
ليبيا	10
شرق آسيا	1
مصر	31
سيناء	11
الصومال	3
خراسان	118
غرب افريقية	57
اليمن	13



ولاية الشام

33 قتيلا وجريحا من الجيش النصيري المرتد إثر صد هجماتهم في منطقة الصفا.

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة من صدّ هجمات عناصر الجيش النصيري المرتد في مختلف محاور ثغور منطقة (الصفا) بريف السويداء، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وجرح ما يزيد على 33 مرتدا، وتراجعهم مهزومين مدحورين، ولله الفضل والمنّة.

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنات للجيش النصيري قرب منطقة تلول الصفا ببادية السويداء، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، سقط خلالها نحو 20 من عناصر الجيش النصيري بين هالك ومصاب، فيما فرّ من بقي منهم مدحورا وسيطر المجاهدون على بعض مواقعهم، كما استهدفت سرايا الإسناد مواقع المرتدين بـ 10 قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنة.

ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله ومنّه، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من استهداف المرتد (بشير الفيصل الهويدي) أحد رؤوس الكفر والردة المتعاونين مع الـPKK المرتدين في مدينة الرقة بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة، ونحذر كل من أعان المرتدين وكان لهم ظهيرا بأن جند الخلافة لهم بالمرصاد وسيلقى حتفه عاجلاً أم آجلاً بإذن الله.

ولاية الشام - الخير

استهداف نقطة حراسة للـ PKK المرتدين في منطقة (بريهة) بالأسلحة الرشاشة ، ما أدى لإصابة اثنين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل هلاكهم.

ولاية العراق

ولاية العراق - صلاح الدين

استهداف آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة (الحمرة) شمال تكريت، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة (التأميم) وسط بيجي، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولاية العراق - كركوك

تفجير منزلين لعنصرين من الجيش الرافضي المرتد في قرية (ينكجة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حقل علاس، ما أسفر عن هلاك أربعة مرتدين وإصابة اثنين آخرَين، ولله الحمد.

استهداف دورية راجلة للبيشمركة المرتدين بينهم صليبي بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (بلكانة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أسفر عن هلاك الصليبي وعنصرين من البيشمركة المرتدة وإصابة آخر، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (عبود) أمس، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ولاية العراق - ديالى

استهداف آلية رباعية الدفع وناقلة جند للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الطريق الرابط بين بغداد وديالى جنوب بهرز، ما أدى لإعطابهما وإصابة أربعة مرتدين بجروح ولله الحمد والمنّة.

استهداف رتل لجهاز مكافحة الإرهاب بعبوة ناسفة في قرية (علي سعدون) شمال #خانقين أمس، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولاية العراق - دجلة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، ما أدى لتدميرها وإصابة ثلاثة مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

ولايات متفرقة

هلاك وإصابة 31 من النصارى في هجوم لجند الخلافة بمنطقة المنيا في مصر

بتوفيق الله ومنّه، نفّذ جنود الدولة الإسلامية في مصر كمينا محكما على ثلاث حافلات تُقلّ عددا من النصارى وهم في طريقهم لإحدى الكنائس في منطقة المنيا، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة موقعين فيهم 13 قتيلا و 18 جريحا ولله الحمد والمنّة.

وتأتي هذه العملية المباركة ثأرا لأخواتنا العفيفات اللاتي اعتقلهن النظام المصري المرتد، ونعد كل من يعينه بالمزيد بإذن الله.

ولاية شرق آسيا

مداهمة منزل أحد عناصر ميليشيا تابعة للحكومة الفلبينية الصليبية وقتله بنيران جند الخلافة في قرية (لايانج) بمنطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، ولله الحمد.

ولاية سيناء

تفجير عبوة ناسفة على (بلدوزر) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (عرفات) شرق منطقة بلعا في رفح، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد على توفيقه.

هلكى وجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد في منطقة بحيرة تشاد

بتوفيق الله ومنّه، صال عدد من جنود الخلافة على مقر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كاريتو) بمنطقة بحيرة تشاد أمس، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى الهلاك 3 منهم وإصابة عدد آخر، فيما لاذ بقية المرتدين بالفرار، وأحرق المجاهدون دبابتين وآلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

ولاية اليمن

بفضل الله وتوفيقه، صال عدد من جنود الخلافة أمس، على مواقع لتنظيم القاعدة في منطقة (زعج) بقيفة، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة قرابة 10 ساعات، وسيطروا علي 4 مواقع منها جبل "الخليف" الاستراتيجي لساعات عدة، وقتلوا 10 عناصر وأصابوا أعدادا كبيرة منهم، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم وقد من الله عليهم بغنائم منوعة، ولله الحمد والمنة.

إضاءات على درب الجهاد

تأليف الشيخ المجاهد | يوسف بن صالح العييري تقبله الله

" دورنا في نصرة الإسلام"

الحمدُ لله قاهر الجبابِرة ومُعزّ المؤمنين وناصرهم، والصلاة والسلام على خير المُجاهدين وقائد الغر المُحجَّلين المبعوث رحمةً للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسأل كثيرٌ من المسلمين هذه الأيام لا سِيَّما بعد بدأ الحرب الصليبية الجديدة الشاملة على الإسلام والمسلمين ويقولون: ما هو دورنا وماذا نفعل لنصرة الإسلام والمسلمين؟

وكنت أعتقد أن مثل تلك الأسئلة أصبح الجواب عنها لدى المسلمين بديهياً لكثرة تكرارها، إلا أنّ هذا السؤال تردّد كثيراً هذه الأيام، ويتردّد مع كل قضية وجرح جديد للأمة، ولا أعرف ما هو سبب جهل الناس بدورهم في معركة الإسلام اليوم؟!

رغم أن كل قارئ لكتاب الله وسنّة رسوله (صلى الله عليه وسلم) يتَّضح له دوره في هذه المعركة بمجرد قراءته لآيات الجهاد ونُصوص السُنّة، ولن أستعرض النصوص الكثيرة مِن الكتاب والسُنّة التي توضح دور كل مسلم، ولكني سأقف فقط مع نص واحد مِن نُصوص المُصطفى (صلى الله عليه وسلم) وضّح فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) دور كل مسلم بصيغة الأمر الواجبة التي لا تسقط بحال عن ذمّة المُكلّف.

روى الإمام أبو داود في سننه والحاكم في مستدركه والدارمي وغيرهم عن أنس (رضي الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُم وأنفُسِكُم وألسِنَتِكُم"، وفي رواية النسائي (وأيديكم) بدل (أنفسكم)، قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه).

قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار 8/29: (قوله {جاهدوا المشركين.. إلخ} فيه دليلٌ على وجوب المُجاهدة للكفّار بالأموال والأيدي والألسُن، وقد ثبت الأمر القرآني بالجهاد بالأنفس والأموال في مواضع، وظاهر الأمر الوجوب).

ولستُ بصدد تفصيل حكم الجهاد ومتى يَتعيَّن ومتى لا يَتعيَّن، ولكنني أريد أن أبيِّن هنا مُهمَّة كل مسلم ووظيفته في مُجاهدة الأعداء، إذ أنَّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) ذكر في الحديث المتقدم:

أصول سُبل الجهاد ضد العدو الكافر، فذكر ثلاثة أصول مِن أربعة:

الأصل الأول: الجهاد بالنَّفْس أو اليد وهذا أعلى مراتب الجِهاد وأكملها.

وقال ابن حجر رحمه الله: (إنَّ نصوص الكتاب والسُنّة إذا جاءت بذكر الجهاد مطلقاً ولم تُقيِّدهُ ولم تُضِفهُ إلى المال أو اللسان فإنها تنصَرِف إلى الجهاد بالسَّيف باتِّفاق السلف).

والجهاد بالنَّفس هو أعلى مراتب الجهاد لذا فقد رتَّب الله عليه أكمل الأجر وعقد الصّفقة ببيع الجنّة للمُؤمن مُقابل نفسه أولاً كما جاء في سورة التوبة { إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}، فهي الآية الوحيدة من آياتِ الجهاد التي يُقدِّم الله فيها النفس على المال وذلك لمّا كانت السِّلعة غالية، اقتضى أن يكون الثّمن غالياً مثلها أيضاً.

ويتفرعُ عن الجهاد بالنَّفس الواجب على المُؤمنين، الرِّباط وتدريب المُجاهدين وإعدادهم والاستطلاع لهم في ميادين المعركة وغير ذلك مِن المجهودات البدنيّة التي تجب على المُسلم القادر في هذه الأيام وجوباً عينياً كما أجمع العلماء على ذلك، بأنَّ أرض المسلمين إذا دهمها العدو فقد تعيَّن الجِهاد على كل مسلم قادر.

الأصل الثاني: من أصول السبل التي ذكرها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحديث المتقدم أيضاً: قوله (وأموالكم) فالجهاد بالمال كثيراً ما يُقرَن في آيات الجهاد في القرآن، ويأتي مُقدَّماً على النَّفس لكنه ليس أعلى مَرتبةً مِن الجهاد بالنَّفس كلاّ، ولكن لأنَّ الجِهاد بالمال هو النوع الذي تُخاطَبُ بها الأمة أجمع، إذ أنَّ الكِفاية بالرجال تحصل عند نفور عدد من رجال الأمة، ولكن المال لا تحصل كفاية المجاهدين به إلا إذا تكاتفت الأمة جميعها وضخّت المال للمجاهدين والذي يُعدُّ عصب الجهاد، فالشّريحة المُخاطَبة بوجوب الجهاد بالمال هي أكبر مِن الشَّريحة المُخاطَبة بوجوب الجهاد بالنَّفس، لذا قُدِّم الجهاد بالمال في آيات الجهاد لاعتبار سعة شريحة المُخاطَبين مِن رجال ونساء، شباباً وشيوخاً، صِغاراً وكِباراً والله أعلم.

والجهاد بالمال ليس بالضرورة أن يكون قدراً كبيراً من المال يدفعه المؤمن، بل يدفع ما يُبرئ به ذمّته أمام الله تعالى، لأنَّ المقصد مِن الجهاد بالمال إذا تعيَّن أن تُسقِط الواجب الذي في عُنقِك وتدفع القدر الذي تعتقد أنَّ ذمَّتك ستبرأ عند الله تعالى بدفعه ولو كان يسيراً.

وكما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند أحمد والنسائي عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (سبق درهم مائة ألف) قالوا يا رسول الله وكيف؟ قال: (رجلٌ لهُ دِرهمان فأخذ أحدهما فتصدَّق به ورجلٌ له مالٌ كثير فأخذ مِن عرض ماله مائة ألف فتصدق بها).

فالله لا يقبل الصدقة بناءً على كمِّيتها ولكن يقبلها على حسب كيفيتها، كما روى أحمد وأبو داود عندما سُئِل الرسول (صلى الله عليه وسلم)؛ أي الصَّدقة أفضل ؟ قال: (جهد المُقل). أي صدقة الرجل المُحتاج لماله الذي لا يملك إلا القليل، فاتَّقِ الله وقدِّم ما تجود به نفسك، ليس لمرّةٍ واحدةٍ فقط .. بل اجعل للجهاد مِن دخلك نصيباً بما أنَّ الحرب قائمة والمجاهدون بحاجة للمال.

ويتفرَّعُ عن الجهاد بالمال لمن لم يكن له دخل ولا مال ينفقه، أن يجمَع التبرُّعات مِن أهل اليسار ومِن النساء والأطفال والخاصة والعامة، ومن لم يستطع أن يجمع المال بإمكانه أن يُحرِّض على الجهاد بالمال ويطلب من المسلمين ألا يشُحّوا بأموالهم إذا ما طُلِبَت مِنهُم.

ويتفرَّعُ عن الجهاد بالمال أيضاً أن يسعى كل قادر على إدارة الأموال بجمع رأس مال ويبني به مشروعاً يعود ريعُه على المجاهدين بشكل دوري.

وهناك سُبل أخرى كثيرة تتفرَّع عن الجهاد بالمال وقد اتَّضح المقصود مِن تلك الأمثلة.

الأصل الثالث: من أصول السُّبل الرئيسية التي نص عليها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في حديثه المتقدم: الجهاد باللِّسان .. والجهاد باللِّسان شأنهُ عظيم وفي بعض الأحيان يكونُ أعظم مِن الجهاد بالأبدان .. أقول في بعض الأحيانِ وليس دائماً.

كما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الصحيحين: (أُهجُوا قُرَيشاً فإنهُ أشدّ عليهِم مِن رَشقِ بالنَّبل)، فالجهاد باللسان أمرُهُ عظيم وهو المرحلة الأولى التي تتقدّم مرحلة جِهاد الأبدان والأموال، فلا يُحرّض الناس للجهاد بأبدانهم إلا باللسان، ولا يُحرّض الناس للجهاد بأموالهم إلا باللسان، فاللسان أمره عظيم وهو النوع الوحيد المُتيسِّر لجميع المُكلَّفين، فكل مُكلَّف بإمكانه أن يجاهد بلسانه وبأي طريقة كانت.

ويتفرَّعُ عن الجهاد باللسان تجلية حقيقة هذه الحرب الصليبية والهجمة التي تُشنّ على الإسلام وفضحِها، والذبِّ عن المجاهدين والدفع عن أعراضِهم، وذلك يكون بين خاصة الرجل وأهله، وبين عامة الناس في مُنتدياتهِم وفي مساجدهِم

وأعمالهم ومدارسهم، فكل مسلم واجب عليه أن يجاهد بلسانه على قدر طاقته، والجهاد باللسان لا يُشترط له شرط بل كل كلمة علمها المكلف ويرى أنّ فيها فضحاً للصليبيين أو ذباً عن المجاهدين وجب عليه القول بها وبيانها للناس والله أعلم.

ويتفرع عن الجهاد باللسان، التأليف والنشر للمواد المُحرِّضة على الجهاد بأنواعه، مِن كتاب وشريط ونشرة وغيرها، ومن عجز عن التأليف فعليه توزيعها باليد أو بالفاكس أو بالبريد، ومن الجهاد باللسان أيضاً كتابة المقالات في الصحف والنشرات والدوريات، والكتابة عبر شبكة الإنترنت والمراسلة عبر البريد الإلكتروني لآلاف الناس، للمُنافحة عن الإسلام في كل ميدان، وطرق الجهاد باللسان كثيرة وقد مثلت لها بما يوضحها، والله أعلم.

الأصل الرابع: مِن أصول جهاد العدو جهاد العدو بالقلب، وهذا الأصل هو أوّل الأصول ترتيباً وأهمها، ولكني أتيت به رابعاً لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يذكره في النص الذي تناولنا الحديث عنه، إلا أنَّ هذا الأصل هو رُكنٌ مِن أركان الإسلام ولا يَقبل الله الإسلام من دونه، والنصوص كثيرة جداً التي توضح معنى جهاد القلب للأعداء، فأوّل معاني جهاد القلب بُغض الكُفار وما هم عليه ومَن والاهُم، وعدم محبَّتهم والكُفر بهم والكُفر بمعبوداتهم، فمتى انتفى عن العبد جهاد القلب تجاه عدوه فإنه كافرٌ بالله العظيم قال الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} وقال كما هي مِلّة إبراهيم: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ}، وقال:{فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}، والآيات الدالة على أنّ جهاد القلب للأعداء رُكنٌ مِن أركان الدين كثيرة لا يسع المقام لحصرها.

هذا توضيح بسيط للمهام المُناطة في عنق كل مسلم مُكلَّف في هذه الأيام في مُقابلة الحرب الصليبية التي بدأت منذ قرون واشتدت وكشّرت عن أنيابهما، نسأل الله أن يَردَّ كيد المُعتدِين وينصر دينه وأولياءه ويُعلي كلمته.

وأختم بتنبيه بسيط: وهو ألاّ ينظُر العبد إلى الحديث السابق وإلى ترتيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للجهاد بالمال والنفس واللسان، فيظن أنّ هذا الترتيب يدل على الأولوية، فإن الواو التي جاءت بين هذه الأنواع لا تدل على الترتيب أو التعقيب إنما تدل على مُجرَّد العطف، فالتقديم والتأخير هنا لا يدل على الأولوية، فترتيبها أنَّ جهاد القلب هو الأعظم مِن ثُمّ يليه جهاد النفس وبعدهما جهاد المال ثُمّ اللسان، وقد يأتي في حالات خاصة ولأشخاص مُحدَّدين جهاد اللسان مُقدَّماً على النفس أو المال على النفس وهكذا، ولكن كحُكم عام فإنّ الترتيب الذي ذكرته هو مُقتضى نصوص الكتاب والسنة. والله أعلم.

فليتَّق الله كل عبد وليعلم أنَّ الله سُبحانه وتعالى سائِلُه عن جهادِه، فإن قصّر وعمل بالأدنى وهو اللسان وترك الأعلى وهو الجهاد بالبدن، فإن هذا لا يُبرئ ذمته، واعلم أنَّ الأدنى لا يُسقِطُ الأعلى بحال.

هديه ﷺ في

في سجود السهو

مختصر زاد المعاد
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله



فَصْلٌ وَثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إنما أنا بشر أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» وَكَانَ لسهوه من تمام النعمة على أمته، وإكمال دينهم، ليقتدوا به، فقام من اثنتين في الرباعية.

فلما قضى صلاته، سجد قبل السلام، فأخذ منه أَنَّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ أَجْزَاءِ الصَّلَاةِ التي ليست بأركان سَجَدَ لَهُ قَبْلَ السَّلَامِ، وَأُخِذَ مِنْ بَعْضِ طُرُقِهِ أَنَّهُ إِذَا تَرَكَ ذَلِكَ، وَشَرَعَ فِي ركن لم يرجع.

«وسلم من ركعتين في إحدى صلاتي العشاء، ثُمَّ تَكَلَّمَ، ثُمَّ أَتَمَّهَا، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سجد ثم سلم. وصلى وسلم، وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة، فقال له طلحة: نسيت ركعة. فرجع فدخل المسجد، فأمر بلالا فأقام، فصلى للناس ركعة» ، ذكره أحمد.

صلى الظهر خمسا، فقالوا: صليت خمسا. فسجد بعد ما سلم.

وَصَلَّى الْعَصْرَ ثَلَاثًا ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَذَكَّرَهُ النَّاسُ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثم سجد، ثم سلم.

هذا مجموع ما حفظ عنه، وهي خمسة مواضع.

ولم يكن من هديه تغميض عينيه في الصلاة، وكرهه أحمد وغيره، وقالوا: هو من فعل اليهود وأباحه جماعة، والصواب أن الفتح إن كان لا يخل بالخشوع، فهو أفضل، وإن حال بينه وبين الخشوع لما في قبلته من الزخرف وغيره، فهناك لا يكره.

«وكان إذا سلم استغفر ثلاثا» ، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذا الجلال والإكرام» [رواه الجماعة إلا البخاري] ولا يمكث مستقبل القبلة إلا بقدر ذلك، ويسرع الانفتال إلى المأمومين. وكان ينقل عن يمينه وعن يساره، ثُمَّ كَانَ يُقْبِلُ عَلَى الْمَأْمُومِينَ بِوَجْهِهِ، وَلَا يَخُصُّ نَاحِيَةً مِنْهُمْ دُونَ نَاحِيَةٍ.

وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشمس حسناء.

وَكَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجد منك الجد، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، ولو كره الكافرون» وَنَدَبَ أُمَّتَهُ إِلَى أَنْ يَقُولُوا فِي دُبُرِ كل صلاة مكتوبة: «سُبْحَانَ اللَّهِ. ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. ثَلَاثًا وثلاثين، والله أكبر ثلاثا وثلاثين؛ وَتَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وهو على كل شيء قدير» [البخاري ومسلم وأحمد].

وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ فِي "صَحِيحِهِ" عَنِ الحارث بن مسلم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «إذا صليت الصبح، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يومك كتب الله لك جوازا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كَتَبَ الله لك جوازا من النار»

وكان إذا صلى إلى جدار; جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَدْرَ مَمَرِّ الشَّاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَبَاعَدُ مِنْهُ، بَلْ «أَمَرَ بِالْقُرْبِ مِنَ السُّتْرَةِ» ، «وَكَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى عُودٍ، أَوْ عَمُودٍ، أَوْ شَجَرَةٍ، جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ، أَوِ الْأَيْسَرِ، وَلَمْ يَصْمُدْ لَهُ صَمْدًا» «وَكَانَ يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ فِي السَّفَرِ، وَالْبَرِّيَّةِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، فَتَكُونُ سُتْرَتَهُ» ، «وَكَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا»، «وكان يأخذ الرحل، فيعدله، ويصلي إِلَى آخِرَتِهِ» ، «وَأَمَرَ الْمُصَلِّيَ أَنْ يَسْتَتِرَ ; وَلَوْ بِسَهْمٍ، أَوْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَخُطَّ خطًا بالأرض»، فإن لم تكن سترة، فقد صح عنه أنه: «يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الأسود» ومعارضه صحيح ليس بصريح، أو صريح ليس بصحيح.

وكان يصلي وعائشة نائمة في قبلته، وليس كالمار، فإن الرجل يحرم عليه المرور، وَلَا يُكْرَهُ لَهُ أَنْ يَكُونَ لَابِثًا بَيْنَ يدي المصلي.

قال الله عز وجل : (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)



قال الشيخ السعدي - رحمه الله - في هذه الآية الكريمة فوائد :

- إحداها: وجوب قتال المشركين؛ لأن الأمرَ الأصلُ فيه الوجوب.
- الثانية: أن ذلك فرض على جميع المؤمنين، وهذا مأخوذ من قوله : (وقاتلوا) لا من قوله : (كافة) فإن (كافة) حال من "المشركين" على الصحيح ، فخطاب الله للمؤمنين جميعاً بقوله : (وقاتلوا) يدل على ذلك ، ولكن هذا الفرض على الكفاية على القادر؛ لقوله تعالى: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً)[التوبة: 122] وقوله: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...)الآية[النور:61] .
- الثالثة: أن هذا القتال لجميع المشركين، لا يختص به أحد دون أحد.
- الرابعة: أن المستكبرين عن عبادة الله - من أنواع الملاحدة والدهرية - أولى بالقتال من المشركين.
- الخامسة: أن قتالهم مستَحَق بشرطين : كونهم مشركين ، وكونهم مقاتلين، فمتى زال أحدُ الوصفين لم يقاتَلوا ، فالمسلم لا يقاتَل لوصفه الذي اتصف به من الظلم والمعاصي ، وإنما يقاتَل المفسد منهم - كالبغاة والخوارج ونحوهم - وكذلك من لم يقاتِل المسلمينَ مِن المشركين لا يقاتَلون ؛ إما لكونه ليس أهلاً للقتال - كالنساء والأطفال والشيوخ والرهبان ونحوهم - وإما لكونه أخلد للمسلم ، وأقرّ بالجزية، ففيه دليل أيضاً على أن الجزية تقبل من كل مشرك بذلها، ولو لم يكن من أهل الكتاب؛ لهذا العموم.
- السادسة، والسابعة: فيه التنبيه على الإخلاص في الجهاد ، وأنهم يقاتَلون لوجه الله ، ولكونهم اتصفوا بما يبغضه الله - وهو الشرك - فليكن الحامل لكم أيها المؤمنون على قتالهم : موافقة ربكم في بغضه وعداوته لهم؛ لأجل أن تكون كلمة الله هي العليا.
- الثامنة: التهييج للمؤمنين على قتال المشركين ، وذلك أنهم يقاتلون المؤمنين كافة ؛ فكل من اتصف بالإيمان فطبعهم الخبيث معاداتُه وقتالُه لأجل إيمانه ، أفلا تقاتلون - أيها المؤمنون - مَن كفروا بما جاءكم من الحق ، وعاندوه وحاربوه؟! فلتكونوا في عداوتهم متفقين، وعلى حربهم جاهدين.
- التاسعة: الاجتهاد على التحقق بتقوى الله؛ لتُنال بذلك معونة الله ومعيته.
- العاشرة: أن معية الله نوعان: عامة، يدخل فيها البر والفاجر ، كقوله : (مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) [المجادلة : 7] وما أشبهها من الآيات الدالة على كمال العلم والمجازاة، وخاصة لمن قام بمحبوبات الله : من الإيمان والإحسان والصبر والتقوى ، كقوله : (وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) ، و(مَعَ الصَّابِرِينَ) ، و(مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) وهذه المعية تقتضي - مع العلم والجزاء الحسن - العون والنصرة والتأييد والقرب الخاص.
- الحادية عشرة: بلغ فيها التنبيه على أسباب الانتصار على الأعداء ، وهو الاتفاق على قتالهم ، وعدم المنازعة، والإخلاص لله تعالى ، وشدة العداوة التي مِن لازمها أن يُبْذل ما يستطاع ويُمكن في قتالهم ، ويدخل في ذلك : إعدادُ السلاح والخيل ، والقوةُ بجميع أنواعها ، وكذلك حصول اليقين بمعية الله والإتصاف بالتقوى ، فمتى اجتمعت هذه الأسباب لم يتخلف عنها النصر؛ وبحسب ما يفوت منها يفوت من النصر ، وبهذا ونحوه يُعلم أن الشريعة الإسلامية كاملة من جميع أبوابها، منتظمة لمصالح الدنيا والآخرة وبالله التوفيق.

فوائد



أحاديث النبي العدنان في أحداث آخر الزمان

09

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا. قَالَ قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا. قَالَ قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ قَالَ هُنَاكَ الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ.

رواه البخاري

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ . " لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى "

رواه البخاري

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ".

قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ " يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ".

رواه البخاري

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي " مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ ". قُلْتُ لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ. قَالَ " هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ".

رواه البخاري

﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾

طه | 108

تفسير الطبري

الأنفال

القول في تأويل قوله تعالى : يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا (١٠٨).

يقول تعالى ذكره: يومئذ يتبع الناس صوت داعي الله الذي يدعوهم إلى موقف القيامة، فيحشرهم إليه (لا عِوَجَ لَهُ) يقول: لا عوج لهم عنه ولا انحراف، ولكنهم سراعا إليه ينحشرون، وقيل: لا عوج له، والمعنى: لا عوج لهم عنه، لأن معنى الكلام ما ذكرنا من أنه لا يعوجون له ولا عنه، ولكنهم يؤمونه ويأتونه، كما يقال في الكلام: دعاني فلان دعوة لا عوج لي عنها: أي لا أعوج عنها ، وقوله (وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) يقول تعالى ذكره: وسكنت أصوات الخلائق للرحمن فوصف الأصوات بالخشوع ، والمعنى لأهلها إنهم خضع جميعهم لربهم، فلا تسمع لناطق منهم منطقا إلا من أذن له الرحمن.

كما حدثني عليّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس، قوله (وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) يقول: سكنت.

وقوله (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) يقول: إنه وطء الأقدام إلى المحشر، وأصله: الصوت الخفيّ، يقال همس فلان إلى فلان بحديثه إذا أسرّه إليه وأخفاه، ومنه قول الراجز:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيسَا
إنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا

يعني بالهمس: صوت أخفافِ الإبل في سيرها.

وبنحو الذي قلنا في ذلك، قال أهل التأويل.

* ذكر من قال ذلك:

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عليّ بن عابس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) قال: وطء الأقدام.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله (وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) يعني: همس الأقدام، وهو الوطء.

حدثني عليّ، قال: ثنا عبد الله، قال: ثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) يقول: الصوت الخفي.

حدثنا إسماعيل بن موسى السديّ، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عكرمة (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) قال: وطء الأقدام.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا سليمان، قال: ثنا حماد، عن حميد، عن الحسن (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) قال: همس الأقدام.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) قال قتادة: كان الحسن يقول: وقع أقدام القوم.

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) قال: تهافتا، وقال: تخافت الكلام.

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله (هَمْسا) قال: خفض الصوت.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد، قال: خفض الصوت، قال: وأخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد، قال: كلام الإنسان لا تسمع تحرّك شفتيه ولسانه.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، قوله (فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْسًا) يقول: لا تسمع إلا مشيا، قال: المشي الهمس وطء الأقدام.

علماء السوء

الأنفال

قال عبد الرزاق: قدمنا مكة وقدمها الذي يقال له المهدي، فحضرت الثوري وقد خرج من عنده وهو مغضب فقال: «أدخلت آنفًا إلى ابن أبي جعفر، فقال لي: يا أبا عبد الله، طلبناك فأعجزتنا فأمكننا الله منك في أحب المواضع إليه، فارفع إلينا حوائجك، قال: فقلت: وأي حاجة تكون لي إليك وأولاد المهاجرين وأولاد الأنصار يموتون خلف بابك جوعًا؟ فقال لي أبو عبيد الله: يا أبا عبد الله لا تكثر الفضول واطلب حوائجك من أمير المؤمنين، فقلت: ما لي إليه من حاجة، لقد اخبرني إسماعيل بن أبي خالد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حج فقال لصاحب نفقته: كم أنفقنا في حجنا هذا؟ قال: اثنا عشر دينارًا، قال: أكثرنا، أكثرنا، أو قال: أسرفنا، أسرفنا، وعلى أبوابكم أمور لا تقوم لها الجبال الراسيات. قال فقال لي ابن أبي جعفر: يا أبا عبد الله ، أفرأيت إن لم أقدر أن أوصل إلى كل ذي حق حقه فما أصنع؟ قال: تفر بدينك وتلزم بيتك وتترك الأمر ومن يقدر أن يوصل إلى كل ذي حق حقه، قال فسكت، وقال لي أبو عبيد الله: أراك تكثر الفضول، إن كانت لك حاجة فاطلبها وإلا فانصرف، قال فانصرفت».

والله لكأن الأمر بالمعروف في زماننا يبكي على سفيان؛ لكثرة علماء السوء الذين فرطحوا نعالهم أمام أبواب الحكام، ودبّجوا لهم فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان.

قال أبو بكر ابن الطحان: «كان في دولة الأفضل جعلوا الملاهي عند الدرج، فجاء الحافظ -الأثري عبد الغني المقدسي- فكسر شيئًا كثيرًا، ثم صعد المنبر يقرأ الحديث، فجاء رسول القاضي يأمره بالمشي إليه ليناظره في الدف والشبابة، فقال: ذاك عندي حرام ولا أمشي إليه، ثم قرأ الحديث.. فعاد الرسول فقال: لابد من المشي إليه، أنت قد بطلت هذه الأشياء على السلطان، فقال الحافظ: ضرب الله رقبته ورقبة السلطان، فمضى الرسول وخفنا، فما جاء أحد».



تحميل واستخدام Orbot Tor للأندرويد



قم بتحميل النسخة الأحدث من تطبيق Orbot من خلال جوجل بلاى **إضغط هنا** أو متجر F-droid **إضغط هنا**

افتح التطبيق ثم إضغط على المكان الموضح بالصورة التالية:



إضغط على CHOOSE APP لتفعيل وضع الـ VPN بتطبيق Orbot.



قم بتحديد التطبيقات التى تريد تمرير إتصالها عبر شبكة تور من خلال تطبيق Orbot ثم إضغط على المكان الموضح



إضغط على Use Bridge لإضافة جسور إلى التطبيق فى حال كانت شبكة تور محظورة ببلدك.



إختر Connect through cloud servers كما موضح فى الصورة التالية.



سيبدأ تطبيق Orbot بإنشاء دائرة الإتصال وتمرير إتصالك عبر شبكة تور



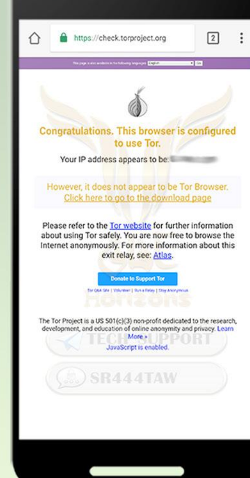
لتغيير عقدة الخروج بتطبيق Orbot إضغط على المكان الموضح بالصورة واختر سيرفر عقدة الخروج الذى تريد إتصالك ان يمر من خلاله.

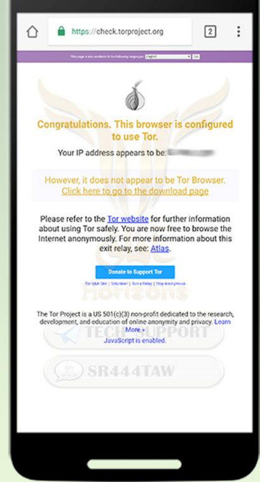


إذهب لاعدادات التطبيق وتحقق من تفعيل الخيارات الموضحة فى الصورة التالية.



توجه إلى موقع تور وتحقق من فحص إتصالك , إذا ظهر كالنحو التالى This browser is configured to use tor إذا شبكة تور تعمل بنجاح.







ولمن اراد شرح أكثر عن هذا الموضوع يمكنه مراجعة شرح مؤسسة آفاق **بالضغط هنا**


The date of retribution
2019/1/1
موعد القصاص
POLIZEI
STA 2
POLIZEI
22220
ربيع الأول
Rabi' al-awwal
1440
الأنفال

2 خذوا حذركم

المقال من صحيفة النبأ



يمكننا تشبيه الإجراءات الأمنية الوقائية، أو "الأمنيات"، بالدرع التقليدي الذي يُنصب للدبابة لوقاية الجنود داخلها وأجزائها الحساسة من القذائف المعادية.

ومعروف أن قدرة هذا الدرع على التصدي للقذائف ومنع أذاها من بلوغ العناصر التي نُصب الدرع لحمايتها تزداد كلما كانت مادته الأولية أكثر صلابة، أو كان أكثر سماكة، بحيث يتناسب مقدار السماكة المطلوبة عكسًا مع صلابة المادة، فكلما كانت مادة الدرع أصلب احتيج إلى سماكة أقل من الدرع للقيام بالمطلوب، والعكس بالعكس.

وفي الوقت نفسه فإن مصمم الدبابة يجب أن يراعي الوظيفة الأساسية للدبابة وهي أن تدبَّ على الأرض، فتتحرك، ناقلة مدفعها والجنود داخلها في ساحة المعركة بحيث تحقق الفائدة المرجوة من صناعتها وتوظيفها في القتال، في الاقتراب من الأهداف المعادية بدرجة كافية لاستهدافها وتدميرها.

وبالتالي يجب عليه الموازنة بين قوة تصفيح الدبابة وقدرتها على الحركة والمناورة، إذ أن قوة التصفيح التقليدي تعتمد على سماكة الدرع بدرجة أولى، وهذه السماكة ترتبط بثقل مادة التصفيح، وبالتالي إذا أراد المصمم زيادة سماكة الدرع أخذ في حسابه الثقل الإضافي المركب على جسم الدبابة، وما يتطلبه ذلك من قوة إضافية ضرورية لدفعها، يجب تأمينها من خلال زيادة قوة محرك الدبابة، وإلا حولت زيادة ثقل الدرع بدون هذا الحساب إلى مجرد حصن ثابت قادر ربما على حماية الجنود من كل أنواع القذائف، ولكنه عاجز عن التحرك من مكانه، فهو مجرد موقع دفاعي لا أكثر.

خلية عاملة لا خلية نائمة

ومن هذا المنظار يمكننا النظر إلى أي عنصر من عناصر العمل الجهادي، فإن وظيفته الأساسية هي تحقيق الهدف المطلوب منه، وما السعي إلى تأمينه -من المنظور العملي- إلا لكي يستمر في أداء وظيفته، بالإضافة إلى كونه متعلقًا بنفوس مسلمة وأموال للمسلمين يجب حفظها، وأما أن تؤدي زيادة إجراءات التأمين إلى تقييد قدرة العنصر على الحركة لإنجاز المطلوب منه، فإن هذه الإجراءات تتحول إلى أداة تعطيل للعمل الجهادي، بدل أن تكون أداة تسهيل له، من خلال حمايته مما قد يؤثر على نجاحه واستمراريته وقدرته على النمو.

ومن المعروف أن الجهاد كله قائم على تعريض النفس والمال للخطر، بالإضافة إلى ما يتطلبه من الجهد والمشقة الكبيرَين اللذين لا يقوى عليهما إلا أولو العزم من المؤمنين المستعدّين لبذل ذلك كله في سبيل مرضاة ربهم، ولذلك كله جعل الله -تعالى- الجهاد ذروة سنام الإسلام، وفضّل المجاهدين على القاعدين من المؤمنين، واختص من يُقتل منهم بمرتبة تأتي بعد مرتبة النبوة والصديقيّة، وهي الشهادة، وقد قال ابن القيم: "من تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقيّة بسهم وافر"، فقد يجمع المجاهد المرتبتين اللتين تليان مرتبة النبوة.

وبالتالي فإن من يراغم أعداءه الكافرين فلا بد أن يعرف يقينًا أنه أصبح هدفًا لهم، يستهدفونه ليثبطوه عن قتالهم، فإن أبى إلا طاعة ربه ومضى في جهاده أصبح هدفًا للقتل أو الأسر أو الكسر أو البتر، وذلك لإخراجه من ساحة المعركة بينهم وبين أولياء الرحمن، أو للاستفادة منه في الإضرار بصف المجاهدين عن طريق تحصيل ما لديه من معلومات عنهم، أو حتى العمل على تجنيده بالترغيب أو الترهيب ليكون عنصر اختراق لصفوف المسلمين يعين المشركين عليهم.

ولهذا فإنه يجب على المجاهد في سبيل الله أن يضع نصب عينيه واجبَين أساسيَّين ينبغي عليه أداؤهما بشكل متزامن، أولاهما تحقيق أهداف الجهاد، وثانيهما تأمين صف المجاهدين من كل خطر قد يتعرض له، ومن ذلك تأمين نفسه، والمعلومات والموارد التي بحوزته، وإخوانه المرتبطين به، والعمل الذي يقوم عليه، فهذا مطلوب منه بالدرجة الأولى، فضلًا عما يشمله من الواجبات التي تعم كل المجاهدين، بل وكل المسلمين أحيانًا.

وإن كان تأمينه متعلقًا بقيامه ببعض الإجراءات، فإن القيام بها يكون واجبًا عليه، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولكن كما قلنا سابقًا، فإن هذا الواجب الثانوي يجب أن لا يطغى على الجانب الأساسي المتمثل بنجاح العمل الجهادي في أداء وظائفه، أما أن تؤدي مساعي المجاهد إلى تأمين نفسه وعمله إلى قعوده عن الجهاد في سبيل الله، أو تعطيل الجهاد، فإن هذا فتنة وضلال، وإلا فما يعيق أكثر المسلمين اليوم من الجهاد إلا حرصهم على تأمين أنفسهم ومنافعهم من الأخطار الملازمة للجهاد في سبيل الله، إذ لا يمكن أن نعتبر تأمين هؤلاء القاعدين لأنفسهم نجاحًا وفلاحًا، بل هو فشل وخيبة لهم في الدنيا والآخرة، لأنه عطلهم عن القيام بواجب مفروض عليهم، يترتب على تركه عذاب في الآخرة، وذل وتسلط للكافرين عليهم في الدنيا.

وهذا الفخ قد وقع فيه -للأسف- بعض من يحسنون الظن بأنفسهم، ممن استهواهم الشيطان ولبَّس عليهم، فصاروا يحسبون أي تحرك للجهاد في سبيل الله رعونة وتهورًا وإهلاكًا للنفس، ويسمُّون قعودهم عن الجهاد وتقاعسهم عن واجباتهم حكمة وحرصًا، في الوقت الذي يسمِّي نفسه "خلية نائمة" للمجاهدين، وربما صدق في هذه فهو نائم حقًا، وربما لن يستيقظ أبدًا إلا أن يتغمده الله برحمته.

وبالتالي يجب على كل مجاهد في سبيل الله أن يعتبر نفسه "خلية عاملة" في جسد المجاهدين، فإن تطلب الأمر تحول إلى "خلية كامنة"، لا أن يكون "خلية نائمة" لا فائدة منها، بل هي حمل زائد على المجاهدين أحيانا تستهلك مواردهم دون تقديم فائدة مضافة إليهم.

خلية آمنة لا خلية خطرة

ومن كل ما سبق يمكننا اعتبار كل عنصر من عناصر العمل الجهادي، سواء كان فردًا أو كيانًا أو نوعًا من التجهيزات والمعدات، بمثابة آلية لها وظيفة في المعركة، يجب الموازنة في تصميمها بين قدرتها على الحركة وأداء الوظيفة المطلوبة منها، وبين تكاليف تأمينها الضرورية للحفاظ عليها لتتمكن من أداء تلك الوظيفة.

وكلما كانت هذه الآلية معرضة لخطر أكبر أثناء أدائها لوظيفتها، تطلب الأمر تدريعها بشكل أفضل، وبذلك يتنوع التأثير على قدرتها على الحركة، أو أداء الوظائف المطلوبة منها، وبهذا يوازن القائد بين احتياجه إلى آلية سريعة الحركة مريحة للراكبين، ولكنها ضعيفة الحماية، وبين أن يزيد وسائل الحماية فيها، مع التضحية ببعض الإمكانيات الأخرى كالسرعة والراحة مثلًا.

وهكذا نجد المشكلة المتعلقة باستثقال كثير من المجاهدين الحريصين على إنجاز أعمالهم بسرعة للإجراءات الأمنية، فهم يرونها مُعيقًا لهم، تبطئ وتيرة العمل، وتُحمّله تكاليف إضافية يبخلون بها أحيانًا، وتقصُر مواردهم عن تأمينها في أحيان أخرى، ولذلك يتهاونون في هذا

الجانب، ظانين أن ذلك من التوكل على الله، وهم واقعون غالبًا في معصية أمرائهم، وتعريض أنفسهم وإخوانهم وعملهم للخطر، بسبب تهاونهم في الأخذ بأسباب الأمن.

ولا شك أنه كلما قلّت تكاليف العمل الجهادي وتحسنت سرعة إنجازه فهذا أفضل، ولكن بدون أن يؤدي التركيز على هذا الجانب إلى إهمال سلامة العمل ككل، وتعريضه للفشل التام، بالتغافل عن المخاطر التي قد يتعرض لها، بتهديد العناصر التي تحقق أهدافه بمجموعها، إذ يمكن أن يؤدي تمكن العدو من تدمير أو تحييد أي من عناصره إلى تعطيل العمل الجهادي، بل وتدميره كليًا إلى درجة تمنع من استعادة زخمه إلا بتكاليف عالية تفوق بكثير التكاليف التي كان يمكن بذلها على تأمينه.

فإذاً لا يكفي أن يكون المجاهد "خلية عاملة" في الجسد الجهادي، وإنما ينبغي أن يحصن نفسه ليكون "خلية عاملة آمنة"، يصعب على العدو تدميرها، أو النفاذ من خلالها إلى هذا الجسد، أو حتى تحويلها إلى خلية سرطانية مدمّرة للجسد كله من داخله.

اتقوا الله ما استطعتم

فهذه الموازنة بين ضرورة العمل لإنجاز المطلوب، وضرورة حماية العمل والقائمين عليه من الأخطار المصاحبة لأعمالهم، هي من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الإجراءات الأمنية، وتنفيذها، والأمر بالالتزام بها من قِبَل الأمراء والجنود على حد سواء.

ورأس الأمر -ولا شك- هو تقوى الله عزّ وجل، ومفتاحه قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُم} [التغابن:16]، فالمجاهد يبذل أقصى ما يستطيع من جهد في إنجاز عمله، كما يتخذ أقصى ما بيده من إجراءات أمنية، ولا يفرط في كلا الأمرين بشيء، وفي النهاية يضع دائما في حسبانه قوله تعالى: {لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة:286]، فكل ما في وسعه من الواجبات هو مكلف به، عاص لله بتركه، مستحق للوم والعقوبة، ومن قصَّر فليتب إلى الله تعالى، وليصلح عمله، ويسأل الله الإعانة على نجاح عمله، والوقاية من أذى أعدائه، والحمد لله رب العالمين.

بدعة المولد

قال رسول الله ﷺ "من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد"
رواه مسلم

قوله صلى الله عليه وسلم "من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد" وفي الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد قال أهل العربية الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فإنه صريح في رد كل البدع والمخترعات وفي الرواية الثانية زيادة وهي أنه قد يعاند بعض الفاعلين في بدعة سبق إليها فإذا احتج عليه بالرواية الأولى يقول أنا ما أحدثت شيئا فيحتج عليه بالثانية التي فيها التصريح برد كل المحدثات سواء أحدثها الفاعل أو سبق بإحداثها وفي هذا الحديث دليل لمن يقول من الأصوليين إن النهي يقتضي الفساد ومن قال لا يقتضي الفساد يقول هذا خبر واحد ولا يكفي في إثبات هذه القاعدة المهمة وهذا جواب فاسد وهذا الحديث مما ينبغي حفظه واستعماله في ابطال المنكرات واشاعة الاستدلال به.

شرح النووي على مسلم

ربيع الأول Rabi' al-awwal 1440 الأنفال

قال الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله:

اعتاد كثير من الناس، في مثل هذا الشهر، شهر ربيع الأول من كل سنة، إقامة الحفلات (الحفلات التي يحدث فيها من المنكر والاختلاط والبدع ما لم ينزل الله بها من سلطان)، لذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك ليلة الثانية عشر منه، قائلين: إنه عبارة عن إظهار الشكر لله عز وجل على وجود خاتم النبيين وأفضل المرسلين، بإظهار السرور بمثل اليوم الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم، وبما يكون فيه من الصدقات والأذكار.

فنقول: لا شك أنه سيد الخلق وأعظمهم، وأفضل من طلعت عليه الشمس; ولكن لماذا لم يقم بهذا الشكر أحد من الصحابة، والتابعين؟ ولا الأئمة المجتهدين، ولا أهل القرون الثلاثة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالخير؟ مع أنهم أعظم محبة له منا، وهم على الخير أحرص، وعلى اتباعه أشد.

بل كمال محبته وتعظيمه:

1. في متابعته وطاعته
2. واتباع أمره
3. واجتناب نهيه
4. وإحياء سنته ظاهرًا وباطنًا
5. ونشر ما بعث به
6. والجهاد على ذلك
7. بالقلب واليد واللسان

فإن هذه هي طريقة السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان، لا في إقامة تلك الحفلات المبتدعة، التي هي من سنن النصارى.

*الذي بين قوسين هو ليس من قول الشيخ



إضاءات

تنبيه | يمكنكم الآن تحميل الملحقات من خلال الضغط على بنر التحميل.

صليل الرعب





إصدارين مرئيين صدرا عن المكتب الإعلامي لولاية الخير يسطرا الملاحم التي خاضها جنود الخلافة ضد النصيرية المرتدين ، وما من الله به من نصر وفتح مبين على عباده الموحدين.

للمشاهدة والتحميل
To watch and download

قصة وعبرة



سلسلة صوتية صدرت عن إذاعة البيان تتناول عدد من القصص النبوي مع بيان العبر والفوائد من هذه القصص.



للإستماع
To listen



السعادة في نيل الشهادة

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول فضائل الشهيد وبعض الأحكام المتعلقة فيه.



للمشاهدة والتحميل
To watch and download



رسالة من جندي الخلافة إلى القاعدين عن الجهاد

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول رسالة إلى المسلمين عامة خاصة القاعدين عن الجهاد تحثهم على النفير واللحاق بركب المجاهدين ليكونوا من الفائزين في الدنيا والآخرة إن شاء الله.



للمشاهدة والتحميل
To watch and download





للمشاهدة والتحميل
To watch and download





مفرغة من إذاعة البيان

السؤال:- كم يحق للمرأه لبس السواد على زوجها وكم يوماً يحق لها لبسه على أبيها وأخيها؟

الجواب:- الحداد أو الإحداد على الميت يكون من المرأة بترك الزينة ،وما يرغب فيها ،كالطيب ،والحناء، والكحل ،والحلى وغيره من أسباب الزينه ،ويجب على زوجة الميت الإحداد مدة العدة، لقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى رواه البخارى (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرة).

- أما حداد المرأه على غير زوجها كالأب أو الأخ او الأبن ،فثلاثة أيام ،كما ورد فى الحديث.

- أما ما أنتشر فى بعض البلاد من تخصيص لبس السواد للحداد ،والإمتناع عن غيره ،ولو لم يكن زينة فلا أصل له ،إنما يحرم عليها من الثياب ما جرى به العرف فى بلدها أنه زينه ،ويباح لها ما عدا ذلك من الثياب، سواء كان أسود او غير أسود ،والله تعالى أعلم.

السؤال:- أسمع اذكار الصباح والمساء فى الإذاعه فهل يجوز لى أن أردد معهم أم يعتبر ذلك من الذكر الجماعى ويعتبر بدعه علماً بأنى لا أحفظها ولا أستطيع النطق بها بشكل صحيح ؟

الجواب:- من كان لا يُحسن قراءة الأذكار ،فلا بأس أن يرددها خلف من يقرأها ،وهو بمنزلة التلقين للتعليم ،ولا يعتبر ذلك من الذكر الجماعى ،ولا يعتبر بدعه هذا ،والله أعلم.

السؤال:- أنا لدى مزرعة فيها أشجار مثمره فهل يجوز لى قطع هذه الأشجار وزراعة القطن بدلا عنها ؟

الجواب:- بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد، فنقول وبالله التوفيق: يجوز قطع الشجر اذا دعت حاجة إلى ذلك ،وكانت هناك مصلحة فى قطعه ،أو كان فى قطعه دفع مضارة فلا مانع من ذلك شرعا .

- قال أبو القاسم المهلب بن أبى صفرة رحمه الله: (يجوز قطع الشجرة لخشب يتخذ منه او ليخلى مكانها لزرع او غيره مما هو أنفع منه يعود على المسلمين من نفعه أكثر مما يعود من بقاء الشجر لأن النبى صلى الله عليه وسلم قطع النخل بالمدينة وبنى فى موضعه مسجده الذى كان منزل الوحى ومحل الإيمان) انتهى كلامه رحمه الله .

- وقال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله: (وقد أتفق العلماء على جواز قطع الشجر وتخريب العامر عند الحاجة إليه) انتهى كلامه.

- أما قطع الأشجار المثمرة ،أو التى يستظل الناس بها من غير حاجة ،ولا علة وإنما لمجرد العبث ،والاعتداء عليها بغير حق ،فلا يجوز لكونه من الإفساد فى الأرض، والله تعالى أعلم .

السؤال:- لماذا خص الحديث الأمهات دون الآباء فى تحريم العقوق ؟

الجواب:- العقوق محرم سواء للأم أو للأب ولقد جاءت النصوص تترى فى تقرير ذلك أما النص على ذكر الأم دون الأب فى بعض الأحاديث فذلك لأمرين فيما يظهر.

- الأول: أن منزلة الأم أعلى من منزلة الأب ،وذلك لما عانته من آلام ومتاعب ، ابتداءاً بالحمل ،ثم الوضع ثم السهر على حسن رعاية الأبناء ،والتنشأة.
- الثانى: أن الأم فى العادة ضعيفه تحتاج إلى الوصايه بها بعكس الأب ،والله أعلم.

السؤال:- ما القول فى شخص يأمر أهله بترك التدخين ويتشاجر معهم لأجل تركه ويجالس فى الوقت نفسه مدخنين ولا ينكر عليهم ؟

الجواب:- لا يجوز ترك إنكار المنكر لمن حضره ،فمن حضر أمر حراماً منكراً لا يجوز له ترك الإنكار ،ومن يسكت عن الإنكار خوفاً أو هيبة من أحد، يكون مداهناً والمداهنة هى المعاشرة ، والإستئناس مع وجود المنكر والقدرة على إنكاره ، لذا فمن حضر المنكر كشرب الدخان أو الغيبه أو اختلاط بين الرجال والنساء ثم لم ينكر وظل جالساً معهم فهو مثلهم وعليه مثل وزرهم وإن لم يستطع أن ينكر فعليه الإنصراف والخروج من هذا المجلس .أما إن ظل جالساً وهو يدعى أنه يكره ذلك بقلبه فهذا إدعاء لا يقبل، قال الله تعالى ((إنكم إذا مثلهم))

- قال القرطبي فى هذه الآية (فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصى إذا ظهر منهم منكر ،لأن من لم يجتنبهم فقد رضى فعلهم ،فكل من جلس فى معصية ولم ينكر عليهم يكون معهم فى الوزر سواء ،وينبغى أن ينكر عليهم اذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها ، فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغى أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآيه. ....إنكم اذا مثلهم ....) إنتهى كلامه رحمه الله .

- وأن يحذر المؤمن ،اليقظ ،الفطن، من أن ينطبق عليه قوله تعالى: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ))

- قال بعض أهل العلم: (لو علم المداهن الساكت أنه من أبغض الخلق إلى الله وهو فى تلك الحاله لتكلم بالخير وصدع بالحق) .

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ألتمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى الناس عنه ومن ألتمس رضا الناس عنه بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس).

- ومع ذلك نقول من أنكر على قوم معصيتهم ،ولم ينكرها على آخرين ،لا نقول له إما أن تنكر على الجميع، أو لا تنكر على الجميع ،لا نقول بهذا، بل نقول : أستمر فى إنكارك على أولئك وأتقى الله ، واستعن به فى الإنكار على الآخرين ، وإياك أن تجالسهم حال معصيتهم فأنت حينها مثلهم .

السؤال:- ما حكم اللعب بالألعاب بالموبايل والحاسوب التى فيها جيوش وقتال ؟

الجواب:- يجوز اللعب بألعاب الهاتف والحاسوب ،بشرط أن تضبط بالضوابط الشرعية ، بأن تكون خالية من القمار، ومنها ألا تكون مصحوبة بأصوات موسيقية ،وألا تلهى عن ذكر الله، ولا عن الصلاة ،أو عن اداء أى فرض آخر، ومنها ان يكون فيها أى نفع معتبر كتنمية المهارات ،وحسن التصرف ،والقدرة على سرعة الإستجابة ،ونحو ذلك ،فإن لم يكن فيها نفع معتبر كانت مضيعة للوقت، وقساوة للقلب ،نسأل الله السلامة والعافية ،هذا والله تعالى أعلم .



صدر مؤخّراً

تنبيـه | يمكنكـم الآن مشـاهدة الاصـدارات
من خلال الضغط على بنـر التحميل.

حصاد الأجناد 14



إصـدار مرئـي صـدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يعـرض مـن خلالـه حصـاد عمليـات جنـود الخلافـة في كافـة الولايـات خـلال أسـبوع ، وذلـك من 16 حتى 22 صفر لعام 1440 هـ.



حصاد الأجناد 15



إصـدار مرئـي صـدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يعـرض مـن خلالـه حصـاد عمليـات جنـود الخلافـة في كافـة الولايـات خـلال أسـبوع ، وذلـك مـن 23 حتـى 29 صفـر لعـام 1440 هـ.



من الداخل 8



إصـدار مرئـي صـدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يحـرض المناصريـن على اخـلاص النيـة و العمـل كل في ميدانـه ، كمـا تضمـن الإصـدار عـدد مـن التنبيهـات الهامـة للمناصريـن بعنـوان : من ينصـر دولة الخلافة.





صولات الموحدين 2



اصدار مرئـي صـدر عـن المكتـب الإعلامـي للبركـة - ولايـة الشـام ، حيـث يعـرض الاصـدار جانـب من صـولات جنـود الخلافـة - أعزهم الله - ضـد الجيـش النصيـري المرتـد ، كمـا يعـرض الإصـدار مـا مـن الله بـه على عبـاده الموحديـن من نصـر وتمكيـن ، فللـه الحمـد والمنة.



للمشاهدة والتحميل
To watch and download